

تفسير ابن كثير

قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدِيََّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ

وقوله : (قال لا تختصموا لدي) يقول الرب عز وجل للإنسي وقرينه من الجن ، وذلك

أنهما يختصمان بين يدي الحق فيقول الإنسي : يا رب ، هذا أضلني عن الذكر بعد إذ

جاءني . ويقول الشيطان : (ربنا ما أطعته ولكن كان في ضلال بعيد) أي : عن منهج

الحق . فيقول الرب عز وجل لهما : (لا تختصموا لدي) أي : عندي ، (وقد قدمت

إليكم بالوعيد) أي : قد أعذرت إليكم على ألسنة الرسل ، وأنزلت الكتب ، وقامت

عليكم الحجج والبيانات والبراهين .